بعض معاني الصلب والقيامة

لم تكن قيامة الرب يسوع المسيح خبراً عاديا، بالنسبة للتلاميذ المرتعبين الخائفين، ولهذا انطلقوا بعد حلول الروح القدس عليهم، كارزين بالبشارة المفرحة أن المسيح قام، حقا قام. ولو تصفحنا سفر أعمال الرسل لوجدنا أن بشارة القيامة، كانت هي محور وأساس بشارة الرسل الأوائل. لا بل كانت هي الدافع الرئيس لحماستهم، واستعدادهم للموت من أجل مخلصهم الذي مات من أجلهم، وقام غالبا منتصرا.

لم يفهم التلاميذ في البداية معنى ذهاب الرب يسوع المسيح طوعا واختيارا إلى الصليب، لكنهم وبعد قيامة المسيح الظافرة، وانسكاب الروح القدس عليهم، إتضح لهم كل شيء. وعندها أصبح الصليب هو قوة الله، وحكمة الله، وغدا إعلان محبة الله العظمى نحو جنسنا البشري. وأدركوا أن المسيح بموته وقيامته أكمل عمل الفداء، وأنه هو فعلا حمل الله الذي رفع خطية العالم. وانكشفت أمام أعينهم بجلاء كيف تمت رموز وطقوس العهد القديم بأكملها. فالمسيح صار هو الذبيحة الحقيقية، وهو رئيس الكهنة الحقيقي، الذي دخل إلى قدس الأقداس الحقيقي في السموات.

لقد تأكد بموت الرب يسوع المسيح وقيامته من بين الأموات عدة حقائق هامة.

أولا: صيروة المسيح كابن للإنسان ربا وملكا.

ثانيا: إمكانية الإنسان في الحصول على الغفران والانتصار على الخطية.

ثالثا: شفاعة المسيح للمؤمنين عند الله الآب.

رابعا: قيامة الأجساد والخلود.

أولا: صيروة المسيح كابن للإنسان ربا وملكا.

صحيح أن الرب يسوع المسيح كان يحمل الطبيعتين الإلهية والبشرية، لكن كان لابد له كابن للإنسان أن يثبت جدارته وينتصر، فهو آدم الثاني الذي أتى من السماء. لقد انتصر المسيح أولا على إبليس عندما أتاه مجرِّبا بعدما صام أربعين يوما، ثم

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

انتصر عليه عندما كان يخرج الشياطين. وأثبت جدارته كابن للإنسان بغفرانه للخطايا. لكن المعركة الكبرى كانت في انتصاره الظافر بموته الكفاري على الصليب، وقيامته المجيدة من بين الأموات. كتب الرسول بولس عن هذه المعركة قائلا عن المسيح: "إذ جرّد الرياسات والسلاطين أشهرهم جهارا ظافرا بهم." (كولوسي ٢:١٥) وطبعاً إن الرياسات والسلاطين هنا، هم أجناد الشر الروحية في السماويات. فالمسيح بموته وقيامته كابن للإنسان سدَّد الضربة القاضية لإبليس وأجناده. وانتصر على الخطية التي دمرت حياة البشر، وسحق الموت عدو الإنسان اللدود. وليس هذا فحسب، بل صار رباً وملكاً عن جدارة واستحقاق.

لهذا كتب الرسول بولس عن المسيح كابن للإنسان أيضا قائلا: "لذلك رفّعه الله أيضاً وأعطاه اسماً فوق كل إسم. لكي تجثو باسم يسوع كل ركبة ممَّن في السماء ومن على الأرض ومن تحت الأرض. ويعترف كل لسان أن يسوع المسيح هو رب لمجد الله الآب."(فيليبي٢:٩-١١)

وكتب الرسول بولس عن عمل الله الآب "الذي عمله في المسيح إذ أقامه من الأموات وأجلسه عن يمينه في السماويات فوق كل رياسة وسلطان وقوة وسيادة وكل اسم يسمى ليس في هذا الدهر فقط بل في المستقبل أيضا. وأخضع كل شيء تحت قدميه وإياه جعل رأسا فوق كل شيء للكنيسة." (افسس١:٢٠ -٢٢). حقا كان انتصار المسيح في القيامة كابن للإنسان، أعظم انتصار يحققه بالنيابة عن الإنسان. وصار المسيح بالتالي رباً وملكاً فوق كل رياسة وسلطان، له وحده يحق السجود والتعبد والإكرام.

ولقد سبق للنبي دانيال أن "رأى في رؤى الليل وإذا مع سحب السماء مثل إبن إنسان أتى وجاء إلى القديم الأيام فقرَّبوه قدامه. فأُعطي سلطاناً ومجداً وملكوتا لتتعبَّد له كل الشعوب والأمم والألسنة. سلطانه سلطان أبدي ما لن يزول وملكوته ما لا ينقرض."(دانيال٧:١٣و١٤) لنلاحظ أن النبي دانيال رأى في الرؤيا مثل ابن إنسان. أي رأى المسيح كابن للإنسان عند قيامته الظافرة من بين الأموات. رآه صاعداً إلى السماء إلى قرب الله الآب، الذي أجلسه عن يمينه في السماويات، أي في مركز القوة والسلطان. والهدف لكي تتعبد له كل الشعوب والأمم والألسنة. وهذا السلطان سيكون سلطاناً أبديا، أما ملكوته فلن ينقرض.

ولقد كشف لنا الرسول بطرس المزيد من الضوء عن حقيقة صيرورة المسيح كابن للإنسان رباً وملكاً بقيامته المجيدة، في موعظته الشهيرة يوم الخمسين. عندما تحدَّث عن رئيس الآباء داود فقال: "فإذ كان نبيا وعلِم أن الله حلف له بقسم أنه من ثمرة صُلبه يقيم المسيح حسب الجسد ليجلس على كرسيّه. سبق فرأى وتكلم عن قيامة المسيح أنه لم تترك نفسه في الهاوية ولا رأى جسده فساداً. فيسوع هذا أقامه الله.. لأن داود لم يصعد إلى السموات. وهو نفسه يقول قال الرب لربي أجلس عن يميني حتى أضع أعداءك موطئا لقدميك." ثم ختم الرسول بطرس قائلا: "فليعلم يقينا جميع بيت إسرائيل أن الله جعل يسوع هذا الذي صلبتموه أنتم ربا ومسيحا." (أعمال الرسل٢:٣٠-٣٢و٣٤-٣٦) يتضح لنا من هذه الآيات المقدسة، أن الرب يسوع المسيح بقيامته الظافرة،

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

وصعوده حيا إلى السماء، وجلوسه عن يمين الله الآب، قد جلس فعلاً على كرسي الملك داود. وصار بالتالي رباً ومسيحاً أي ملكاً إلى الأبد.

وهذا يذكرنا ببشارة الملاك جبرائيل للعذراء مريم، عندما أتى يخبرها عن ولادة الطفل يسوع. إذ قال لها: "هذا يكون عظيما وابن العلي يدعى ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه. ويملك على بيت يعقوب إلى الأبد ولا يكون لملكه نهاية." (لوقا ١:٣٢و٣٣) إن المسيح إذن بقيامته الظافرة قد جلس على كرسي الملك داود، وصار كما لاحظنا الرب والملك إلى الأبد. الذي ستتعبد له وتسجد كل الشعوب والأمم والألسنة.

وسبق للنبي أشعياء أن تنبأ أيضا عن المسيح كابن للإنسان عندما كتب قائلاً: "لأنه يولد لنا ولد ونعطى ابنا وتكون الرياسة على كتفه ويدعى اسمه عجيبا مشيرا إلها قديرا أبا أبديا رئيس السلام. لنمو رياسته وللسلام لا نهاية على كرسي داود وعلى مملكته ليثبِّتها ويعضدها بالحق والبر من الآن وإلى الأبد." نرى في هذه الآيات المقدسة حديث النبوءة، عن جلوس المسيح على كرسي داود. هذا الأمر الذي حصل كما لاحظنا بقيامة المسيح الظافرة من بين الأموات، وصعوده حيا إلى السماء، وجلوسه عن يمين الله الآب في مركز القوة والسلطان.

ننتقل الآن إلى الحقيقة الثانية التي اتضحت بعمل الفداء هذا، ألا وهي:

ثانيا: إمكانية الإنسان في الحصول على الغفران والانتصار على الخطية.

كشف لنا الكتاب المقدس وفي الأصحاحات الأولى منه، أي منذ أن سقط الإنسان في الخطية، أهمية التكفير عن الخطية. ولم تكن الذبائح الحيوانية التي طلب الله من الآباء الأولين تقديمها سوى تأكيد واضح لهذه الحقيقة. وأمر الله العبرانيين في مصر قديما، بذبح الشاة ووضع الدم على القائمتين والعتبة العليا في البيوت التي يأكلونه فيها. وقال الله: "ويكون لكم الدم علامة على البيوت التي أنتم فيها. فأرى الدم وأعبر عنكم. فلا يكون عليكم ضربة للهلاك حين أضرب أرض مصر." (خروج١٢:١٣) وبمعنى آخر كانت الشاة المذبوحة وعلامة الدم، سبب الخلاص بالنسبة لشعب الله في ذلك الوقت. وكما هو معروف فإن تقديم الذبائح الحيوانية، وما كان يرافقها من طقوس، كان حجر الأساس بالنسبة لنظام العبادة في خيمة الاجتماع وثم الهيكل. وأوضح لنا كاتب سفر العبرانيين هذه الحقيقة عندما كتب قائلا: "وكل شيء تقريبا يتطهر حسب الناموس بالدم وبدون سفك دم لا تحصل مغفرة." (عبرانيين٩:٢٢)

نقول كل هذا لنؤكد على أهمية حقيقة التكفير عن الخطية بواسطة الذبيحة، وأنه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة. لهذا لم يكن

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

غريبا أن ترتكز خطة الله الأزلية التي أعدها لخلاص الإنسان، على ضرورة التكفير عن الخطية، من خلال عمل الفداء الذي سيقوم به الرب يسوع المسيح على الصليب. والتي لم تكن الذبائح والطقوس القديمة سوى رمز وتمهيد له، والتي كانت موضوعة فقط إلى وقت الإصلاح، أي إلى وقت مجيء المسيح. ولهذا لم يكن مفاجئا أيضا أن يقول يوحنا المعمدان بالروح القدس عن المسيح عندما رآه مقبلا إليه: "هوذا حمل الله الذي يرفع خطية العالم."(يوحنا١:٢٩) كان لابد للرب يسوع المسيح كابن للإنسان إذن، أن يقوم بعمل الفداء، والتكفير عن خطية البشر. فهو آدم الثاني الذي كان كاملا وبارا وبلا خطيئة، وبإمكانه وحده تحقيق هذا الغرض.

بعد أن شرح الرسول بولس في الأصحاح الثالث من الرسالة إلى رومية عن وضع البشر جميعا، "وأنه ليس بار ولا واحد، وأن الجميع زاغوا وفسدوا معا. ليس من يعمل صلاحا ليس ولا واحد." (أعداد١٠و١٢) كتب قائلا: "وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون الناموس مشهودا له من الناموس والأنبياء. بر الله بالإيمان بيسوع المسيح إلى كل وعلى كل الذين يؤمنون. لأنه لا فرق. إذ الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله. متبررين مجانا بنعمته بالفداء الذي بيسوع المسيح. الذي قدّمه الله كفارة بالإيمان بدمه لإظهار بره من أجل الصفح عن الخطايا السالفة بإمهال الله." (رومية٣:٢١-٢٥) أراد الرسول بولس القول هنا، أن بر الله أي تبريره للإنسان الخاطئ، قد ظهر وبكل جلاء، من خلال عمل الفداء الذي قام به الرب يسوع المسيح على الصليب، وسفكه دمه للتكفير عن الخطية. صحيح أن تبرير الله هذا قد تمّ بمعزل عن الناموس، لكن الناموس والأنبياء قد شهدوا له، فالذبائح التي كانت تُقدم بحسب الناموس كما ذكرت، كانت رمزا وتمهيدا له. أما الأنبياء فقد تنبأوا عن خلاص الله الآتي وتبريره للخطاة من خلال عمل الفداء، والتكفير عن الخطية.

ولنلاحظ أن الرسول بولس شدد أننا نستطيع نحن البشر الخطاة، الحصول على تبرير الله هذا، عن طريق الإيمان. إن الإيمان بموت المسيح الكفاري على الصليب، من أجلي أنا الخاطئ، هو وحده فقط الذي يبررني أمام الله. وعندها أنال الغفران عن ذنوبي، وأصبح من أولاد الله، وأنتقل من الموت إلى الحياة، وليس هذا فحسب بل أتأكد من حصولي على الحياة الأبدية، بحسب وعد المسيح الصادق. لذلك نقول إن من نتائج عمل الفداء الهامة، أنه فتح الباب واسعا لكي يحصل الإنسان على التبرير والغفران والخلود.

و إمكانية الانتصار على الخطيّة

يؤكد الكتاب المقدس أن جميع البشر ليسوا خطاة فحسب، بل هم عبيد للخطية، لا يستطيعون إلا أن يفعلوا مشيئتها، وينصاعوا إلى أوامرها. لكن من أهم نتائج فداء المسيح وعمله الكفاري على الصليب، هو تحرير الإنسان من هذه العبودية، وإعطائه

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

الإمكانية بواسطة الروح القدس لكي ينتصر على الخطية، ويسلك في طريق الصلاح والبر. كتب الرسول بولس في الرسالة إلى رومية موجها كلامه إلى المؤمنين بالمسيح قائلا: "عالمين هذا أن إنساننا العتيق قد صُلب معه ليبطل جسد الخطية، كي لا نعود نستعبد أيضا للخطية. لأن الذي مات قد تبرأ من الخطية. فإن كنا قد متنا مع المسيح نؤمن أننا سنحيا أيضا معه. عالمين أن المسيح بعدما أقيم من الأموات لا يموت أيضا. لا يسود عليه الموت بعد... كذلك أنتم أيضا احسبوا أنفسكم أمواتا عن الخطية ولكن أحياء لله بالمسيح يسوع ربنا." ثم أضاف الرسول بولس قائلا: "لأنكم لما كنتم عبيد الخطية كنتم أحرارا من البر... وأما الآن إذ أُعتقتم من الخطية وصرتم عبيدا لله فلكم ثمركم للقداسة والنهاية حياة أبدية." (رومية٦:٦-٢٢،٢٠،١١،٩) عندما يقر المرء أنه إنسان خاطئ، ويتوب عن آثامه، ويؤمن بفداء المسيح لذنوبه، فإنه يكون بهذه الخطوة قد اتحد مع المسيح في موته وقيامته. أي صلب مع المسيح إنسانه الفاسد القديم، وقام مع المسيح في حياة روحية جديدة، منتصرة وغالبة. وبتعبير آخر تتم عملية التحرير من عبودية الخطية، ويصبح إنسانا حرا، قادرا أن يقول لا للخطية، وأن يسلك في طريق البر والصلاح والقداسة. وهذه العملية تتم عن طريق الروح القدس الذي يسكن في الإنسان. ولقد كتب الرسول بولس في هذا المجال قائلا: "وإن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكنا فيكم فالذي أقام المسيح من الأموات سيحيي أجسادكم المائتة أيضا بروحه الساكن فيكم." (رومية٨:١١) ولنلاحظ هنا أن سكنى الروح القدس في الإنسان الخاطئ التائب، هو أيضا من النتائج الهامة لعمل الفداء.

من هنا نجد أنه بسبب عمل المسيح الكفاري على الصليب وقيامته الظافرة، صارت لدى الإنسان الخاطئ المستعبد للخطية، الإمكانية لكي يتحرر من هذه العبودية، وينتصر على الخطية. وعندها لا يسعه إلا أن يردد مع الرسول بولس قائلا: "مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيّ. فما أحياه الآن في الجسد فإنما أحياه في الإيمان إيمان ابن الله الذي أحبني وأسلم نفسه لأجلي." (غلاطية٢:٢٠)

أما الحقيقة الثالثة فهي: شفاعة المسيح للمؤمنين عند الله الآب.

صحيح أن الإنسان الخاطئ بمجرد إيمانه بكفارة المسيح لخطاياه، ينال الغفران عن ذنوبه، ويتحرر من عبودية الخطية، ويصبح إنسانا جديدا "إذا إن كان أحد في المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديدا."(٢كو٥:١٧) وصحيح أيضا أنه تصبح لدى المؤمن الإمكانية بواسطة الروح القدس لكي ينتصر على الخطية، كما ذكرت في الحلقة السابقة. لكن هذا لا يعني أبدا أن المؤمن أصبح كاملا، وأن حياته غدت منزهة عن الشر والإثم. فما دام الإنسان في الجسد، لابد أن تصدر عنه أفعال الجسد. ولهذا حثّنا الرسل الأوائل كمؤمنين أن نحارب شهوات الجسد وأعماله، وأن نخلع الإنسان العتيق، وأن نطرح عنّا كل ما هو فاسد وشرير، وأن نسلك بالروح والمحبة، ونلبس سلاح الله الكامل، وأن نتجدد بروح أذهاننا، ونلبس الإنسان الجديد، وأن نطلب كل ما هو صالح ومفيد.

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

لهذا نقول: إنه مع وجود كل وسائط النعمة والروح القدس في المؤمن، فقد تصدر عنه أحيانا أفعال الجسد، وربما يسقط في الخطيئة. وهنا يأتي السؤال: ماذا يحصل عندما تزل قدَما المؤمن ويسقط في هفوة ما أو خطيئة؟ هل ينتهي الأمر بالنسبة له؟ وهل يفقد خلاصه؟ وللجواب نقول: هنا تتدخل شفاعة المسيح، لكي تتشفع بالمؤمن أمام الله الآب. إن المسيح كابن للإنسان ليس هو الوسيط الوحيد بين الله والناس فحسب (راجع الرسالة الأولى إلى تيموثاوس٢:٥)، بل هو أيضا الشفيع الوحيد، الذي يشفع بالمؤمنين أمام الله الآب.

لقد أتمّ المسيح كابن للإنسان، بموته وقيامته، عمل الفداء، ودخل إلى قدس الأقداس الحقيقي في السماء "لأن المسيح لم يدخل إلى أقداس مصنوعة بيد أشباه الحقيقية بل إلى السماء عينها ليظهر أمام وجه الله لأجلنا.(عبرانيين٩:٢٤) إن المسيح يظهر إذن أمام الله الآب القدوس لأجلنا، متشفعا بنا نحن المؤمنين. أي كانت الشفاعة نتيجة واضحة وأكيدة، لعمل الفداء الذي قام به. لهذا كتب الرسول يوحنا إلى المؤمنين بالمسيح قائلا: "يا أولادي أكتب إليكم هذا لكي لا تخطئوا. وإن أخطأ أحد فلنا شفيع عند الآب يسوع المسيح البار. وهو كفارة لخطايانا. ليس لخطايانا فقط بل لخطايا كل العالم أيضا.(١يوحنا١: ١و٢) يبدو واضحا من هذه الآيات المقدسة، أنه يوجد لدينا كمؤمنين شفيع عند الله الآب، هو الرب يسوع المسيح، وأن شفاعة المسيح هذه أكيدة ولا شك فيها. فإذا كانت كفارة المسيح كافية، للتكفير عن خطايا كل العالم، فلا بد أن تكون كافية بالحري لتغطي خطايا وزلات المؤمنين بالمسيح، الذين أصبحوا من أولاد الله.

وعلى هذا الأساس على المؤمن أن لا يخجل أو يتردد في التقدم إلى عرش النعمة هذا المتوفر له. لا بل يحثنا كاتب سفر العبرانيين قائلا: "فإذ لنا رئيس كهنة عظيم قد اجتاز السموات يسوع ابن الله فلنتمسك بالإقرار. لأن ليس لنا رئيس كهنة غير قادر أن يرثي لضعفاتنا بل مجرب في كل شيء مثلنا بلا خطية. فلنتقدم إلى عرش النعمة لكي ننال رحمة ونجد نعمة عونا في حينه." (عبرانيين٤:١٤-١٦) فهل تيقنت أخي المؤمن، أختي المؤمنة، من شفاعة المسيح لكما؟ وأنكما تستطيعان التقدم بثقة إلى عرش النعمة، دون خوف أو اضطراب؟ وأنكما لابد أن تجدا عند الله الرحمة والنعمة الحقة في وقت الحاجة؟

رابعا: قيامة الأجساد والخلود.

كتب الرسول بولس إلى تيموثاوس عن "النعمة التي أُعطيت لنا في المسيح يسوع قبل الأزمنة الأزلية. وإنما أُظهرت الآن بظهور مخلصنا يسوع المسيح الذي أبطل الموت وأنار الحياة والخلود بواسطة الإنجيل." (٢تيموثاوس١:٩ب و١٠) إن المسيح بقيامته الظافرة أبطل الموت عدو الإنسان اللدود، وفتح الباب واسعا أمامنا جميعا لكي نخلد ونحيا إلى الأبد. وربط الرسول بولس في رسالته الأولى إلى كورنثوس بين قيامة المسيح وقيامة الأموات. وقال إنه "إن لم تكن قيامة أموات فلا يكون المسيح قد قام.

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service

وإن لم يكن المسيح قد قام فباطلة كرازتنا وباطل أيضا إيمانكم." ثم أضاف قائلا: "ولكن الآن قد قام المسيح من الأموات وصار باكورة الراقدين." (١كو١٥:١٣ و١٤، ٢٠) نعم ، لقد قام المسيح، وبقيامته أكّد أن الأموات جميعا سيقومون يوما ما. فيقوم المؤمنون بالمسيح إلى قيامة الحياة، بينما يقوم غير المؤمنين إلى قيامة الدينونة.

وأسهب الرسول بولس في هذا الأصحاح الخامس عشر من رسالته الأولى إلى كورنثوس، في شرحه لهذه الحقيقة الهامة، التي كانت من نتائج عمل الفداء الذي قام به المسيح، موضحا كيف ستقوم الأجساد. وقال إنه توجد أجسام حيوانية وأجسام روحانية. وأن الإنسان الأول آدم من الأرض ترابي، بينما الإنسان الثاني الرب من السماء. "وكما لبسنا صورة الترابي سنلبس أيضا صورة السماوي.. لأن هذا الفاسد لابدّ أن يلبس عدم فساد وهذا المائت يلبس عدم موت. ومتى لبس هذا الفاسد عدم فساد ولبس هذا المائت عدم موت فحينئذ تصير الكلمة المكتوبة أُبتلع الموت إلى غلبة. أين شوكتك يا موت أين غلبتُك يا هاوية.(اكورنثوس ١٥:٥٣،٤٦-٥٥) لابد إذن أن تقوم الأجساد في هيئة جديدة، لكي تخلد وتحيا إلى الأبد. ولولا عمل الفداء، وقيامة المسيح الظافرة، لما صار هذا الأمر متوفرا. أجل لقد قهر المسيح بقيامته الظافرة الموت، وداس الهاوية، وصار يحق لنا أن نهتف مع الرسول بولس أين شوكتك يا موت، أين غلبتك يا هاوية.

ولهذا كتب الرسول بولس قائلا: "فإن سيرتنا نحن هي في السموات التي منها ننتظر مخلصا هو الرب يسوع المسيح، الذي سيُغيّر شكل جسد تواضعنا ليكون على صورة جسد مجده بحسب عمل استطاعته أن يُخضع لنفسه كل شيء." (فيليبي٣:٢٠و٢١) هذا هو رجاء كل مؤمن حقيقي في المسيح، أنه سيلبس عند ظهور المسيح في مجيئه الثاني الباهر، جسد القيامة الممجد، الذي أخذه الرب يسوع المسيح عند قيامته. ولا يهم وقتها إن كان المؤمن حيا، أم يرقد جسده في التراب. "لأن الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة وبوق الله سوف ينزل من السماء والأموات في المسيح سيقومون أولا. ثم نحن الأحياء الباقين سنخطف جميعا معهم في السحب لملاقاة الرب في الهواء. وهكذا نكون كل حين مع الرب." (١تسالونيكي٣:١١و١٢)

قارئي العزيز: هل اختبرت نتائج عمل الفداء هذه في حياتك؟ وهل تمتعت بغفران الله لخطاياك؟ وهل صرت من أولاد الله الذين يتوقعون وينتظرون فداء أجسادهم؟ تستطيع الآن أن تنال كل هذه البركات المجيدة إذا أتيت بالتوبة والإيمان في شخص المخلص المسيح، الذي أتم عمل الفداء من أجلك على الصليب، وقام من بين الأموات غالبا منتصرا لكي يهبك الحياة الجديدة والخلود.

حقوق الطبع محفوظه لخدمة الاذاعه العربية ٢٠٠٦-٢٠٠٣
Copyright 2003-2006 Arabic Broadcasting Service